



Süleymaniye U Kütüphanesi

Hasan Hüsnü P₂

Yeni

Eski Kayıt No

745

مبنى على الحكاية قد يتكون الاذبة المتنوعة في فصل
الصيف من فصول الاربعة نوع منها يكون اصغر
الجثة واوفر العدة يقال لهم في لسان الفرنسي
أمر وهم يطرون على السرعة والاشكال المتلونة
مرتفعين من الارض مقدار ذراعين وملاصقين
احدهم على الاخرين وظهورهم حين طلوع الزك
وهلاكهم في غروبها عند المدققين وعلى هذ
التقدير تصير اعمارهم يوماً فقط غريبة هنا في مدة
القلية ذي واحد منهم يعين بافكار الرياسة
والشحنة ويجمع افراده برأسه ويحكمي كمال ترجمته
فيقول قد جئت من عالم الغيب الى الشهادة ونشرت
بشرف محافل العلماء والحكام الذين وحيدة في
خصوصاة الدقائق الكونية وفريدة في حقايق العلوم

الاشتاة والنوعية يعني امرت وقتي باشتغال
التدريس والتدريس وبعد بعد اكتسبت اقدار
التمييز بالقبح عن النفيس وفي حلال التخصيل
انقيت عن خلاف الجنس وزمرة الخسيس وليس في
ماعد الكتب والرسائل انيسا وجليس ونحوها
جناحي الهمة والمجبة شاهدت هلال غربي من
افق الاستعداد الا وفي ويتكرر الايام احاط
ضياته في ادنى الارض والاعلى وبعد زمان را
بطوائف السياحين قد رأينا رب محال وغريب
وبوسيلتها استحصلت فوائد الكلية واطلعت
بنواد المناقب واستدوقت بلذاذ الفواكه الحارة
والباردة عن اعصان السيران المشارق والمغنا
بعناية الباري استحلت الوقوف بلا نقايص
ومعائب وما فعلت امرأ بلا تأمل واستشارة
لان ما وضع له شوري اجتماع اعقل الخلق وسميها
عند اولوئها قبول الحق وسيما تشبثت بذيل العفة
والاستقامة وحسن المعاشرة التي مستجيلة اللطافة

وما تجاوزت ابداً بدائرة الوظائف وسلم اخوانني
ولست على اتباع امر جناب رافع المخالف هذه المقررة
مستلزمة لمنافع الدائيه ومستدفعه لمضرة الآله
على ما جرى العادة الصانع الحقيقي لكل اولى الارواح
قوتان اذا ارادوا ان يجلبا الفائدة او ان يدفع المضرة
يصرفون لها الى ما خلق له وبالنخاصة متى تصادفت
بالفضاي المعارف ركب على مطية التي توصل المراد
وسقت في الليالي والايام وصلت الى نتائج المطالب
مصحها بالسلام وحتى رأيت الشمس في مطلعها
وانتم تشاهدون في الزوال الاكنا وكنا بالسعي الجميل
من بداية ظهوري الى يومنا هذا ما وقع شيء مني مكنوا
كثيراً كان او قليل هذه المواد المحررة مقدمة لنتائج
السعادة الحال ومبادي لناج حصول الامال من
يقيني يكون مستريحاً مادام الحياة واذ اتوافق
القدرينيل الى مقاصد بالسهوة الى المماة ومن اراد
بهما فليفعل بافعال الآتية الاول يلزم الرغبة
بتعلم العلوم وتحصيل الفنون وبالسياحة والتجارت

الكاف والنون في الواقع بدايتهم صعب وعسير
وفي نهايتهم نفع كثير لانهم بدرقة لحايق الكونية
ومرأة لانعكاس صور الدقائق المكونة والثبات
رعاية الخبز والاحتياط في جميع الاوقاة لانه برها
للامان والنجاة والثالث احتراز عن فساد المال
في الدخول والخروج لانه يقال تلف المال كلف النفس
وفي حقه نصوص قاطعة فلا يخفى الى اهله والرابع
اجتناب عن المنهية والمنكرات لانها مستوجبة
الندامة والتلف ومسنهدة البنيان السعادة
والشرف والخامس تدبير في المصلحة متى يقع خطب
من الخطوب لا يجوز المباشرة بلا تأمل وتدبير
من كان سلطاناً وفقيراً اذا كانت اجزاء جرايد
خطوبه منظمة بخيط الخبز والاحتياط ومن جعل
اوراق دفاتر شئونه في جلد الانضباط امن
من طرق الخلل والنفق والالخطاط وبالآخر
يستحصل الانفراح والانبساط يقول العرب
قدم الخروج على الولوج حتى احيانا يشاهد من بهيمة

الطائرة يلجون بيتا من البيوت من بابها ومن منفذ
اذا ارادوا ان يخرج منها لا يجدون مخارجه فيرون
ضياء النهار من منظر الزجاجة يميلون اليها
وبالطيران يدقون رؤسهم مرة بعد اخرى متلذذين
ومنهم اكثرهم يملكون في ايدى الصياد ويكون
بعضهم موفقا بالخروج من مدخله كذلك من لا
يفكر بالخروج قبل الولوج في اى شئ كان يبتلى بأنواع
الصعوبة وعكسه يصير موجبا للسهولة والسكينة
قضية العفة والاستقامة من اتصف بهما
يجد بالسعادة الكونين ويواصل بالسلامه
الدارين والسابع امثال بوقير الكار ورحم الصغار
من جعله اعتبارا يرض عنه البارى والناس اجمعين
والثامن استشارة في الامور اذا كان امرا مهما
لا يجوز المذاكرة بالشبان لانهم كانوا متنابعين
للوى بل يقتضى باهل السن الوقوف الكاملين
والشيخوخة الواصلين الى مركز المدققين المسلمين
واذا صاروا اصحاب الشورى مركب من الذين انصفوا

4
باوصاف الجليلة المذكورة تصد منهم آراء صابة التي
مقارنة بالعدل والحقانية فينبذ في اكثر اوقاة
سهام الامور بعونه تعالى يصادف الى هدف مقاصد
الحجور وما رآه الناس حسنا فكان عند الله حسينا
يعنى جهة الوحدة الشئون الكثيرة الدنيوية والخرق
تضبطها العدل والحقانية والمقصود عن اتيان
البراهين المذكورة تسليك بالاخوان وتسويق
الاخلاق الى مسالك المخفظة عن الممالك
من غلب عن المفاداة السالفة البيان ليصرف
نقد عمره في مرتبة الوسع والطاقة بهذا الوادى
لان هذه الكيفية موصلة لطريق الجادة النافعة
ومجربة لمطالب الرضية الراسخة من لم يدق لم يعرف
بمنه تعالى بوقت رهونه اذا وصلوا الى مراتب
المرغوبة المزهرة يتذوقون بلذات المعارف والمعلومات
ويكونون واقفا بالرموز والنكاة هذه الجواهر
المنظومة التي اصطفت من درج النصاب والنجمة
وهديت مخصوصية منى الى الاخوان وان علقوا

على اعناق قبولهم وزينوا بغيا بهم يعلو ويغلبون
على اترابهم وما السبب بادعاء الشيخوخة الذبا
المزبور مجيئه الى الظهور اول كم ساعة من امثاله
وان قيل مدعاه في الواقع موافق نفس الامر ولكن
مدة حياتهم ليس بمحمّل بهذه الدعاوى والدلائل
نظرا لخبر المخبر في هذه المدة القليلة كيف يطعم
بجواد ثالكوثيه ويقتدر بعلوم الاشياء
وخصوصا السائرة اناس غير معدودة يجيئون
الى الوجود وينسبهم يعمرون سنين وفيه اكثرهم
يرجعون بعنوان لا يعقلون فهو الذباب اخسر
خسيس المخلوقة رب الارباب فكيف يبحث
عن المعارف والمعلومة الكلية ويستطلع
بحالة الغريبة قولك هذا غير مسلم لان الله تعالى
خلق الخلقين مرزوقين وعلى مقدار درجاتهم
جعل بينهم شبابة وشيخة ومن جهات سائر
تفاوت متكررة واحسن الله على امرائهم تعليما مغنوية
ابدئية بناء على ذلك يكونون مقتدرين بالدعاوى

5
والدلائل المذكورة حالا وقال لا لانهم من امور الطبيعية
الجمها واولواؤها على مقتضى الكلام بجزء الكلام
خدّام الخواص ملك من الملوك يقولون الى منبوعهم
اركان دولتك وصلوا الى السن الشيخوخة وانصفوا
بالخافرة الوجود والقواى الحسية كلهم كانوا من
قبيل صمدكم عسى فهم لا يعقلون ان كانوا
منعزلين من مقامهم وتكون الاخر منقلين
الى مقر حكومتهم في الازمنة الانية يحصل المنافع
الوافرة ومحسنة غير عديدة وفي هذا الصوة
بالدفعات يجثون من حسنات التبذلة وتنت
يباحثون بحث التبذلة المرقمة عند الملك
يسكت عنه حسنا وقجا ولولزم اخراجه من
القوة الى الفعل يكون مؤديا بانواع المضرة
والصعوبة ويصير منافيا بنص الامانة
بناء عليهم الى اوقاة بالفاظ ليت ولعل نظرا
للمضرة الملحوظة الوقوع ولكيف لا يعقلون
شيئا من تعويق المصلحة ولا ينفرسون بالعلة

والحكمة من تأخير المأذنة يعجزون الملك ويصرون
بالتبدلة يوما من الايام كان يؤثر كلا مهم
الى متبوعهم مع الحذور في معرض الزام الخدام
يخذ سببا في الظاهر يباشرون بتبدلة الرجال
المستخدمين وينخبون الى مقامهم بالآخرين ولكن
اسنانهم في حد خمس وعشرين والثلاثين ومجموعهم
كانوا رجالا اربعين وعلى لياقتهم ينصبون ويلحقون
بداثرة الكبراء والوكلاء السالفين وبعد اختتام
توجيهاتها تهيئ تجمعون بحل مخصوص على الامر الملك
ويتوقفون انتظارا لورود الخبر فلما جاء الخبر
يذهبون الى حضور الملك ويقمون مقدار ربع
الساعة في اثناء القيام يسألون منهم اشياء الثلاثة
الآتية في ضمن حل المشكل اولا يسألون اليهم ما اصاب
الصيحة من الاصابة التي ينفع في الدارين والثاني
ما اصاب الزهرة من الازهاير والثالث ما اصاب
الحجر من الاحجار من كان منكم مقننرا باجوبته
اجعله مسرورا بوكالة المطلقة فيتأملون مدة

لم يقننروا بجوابهم بناء عليه يمهلون اليهم
اربعين يوما وعاودوا بالرخصة الملك الى مقامهم
ولكن كيفيت التبدلة الواقعة بين الناس كان
سببا للاراخيف وبين الرجال صار مستلزما
للاشتغال بكتب النوايح واثار السوالف يوما
رجل منهم من قطان مقر الملك على طريق الاستكفا
يقول الى جلسائه ما رايت بدا ما دى كان شهرا
لا تى شئ ما جائنى اكان له مرض ام مانع من الموانع
بجئته فارسل اليه خادما وبعد زمان يعود ويخبر
البشارة فيقول دامادكم في هذه الايام بهم عليكم
ملئفة من جانب الملك ومنسوب بناء عليه
فى الليل والنهار يشغلون بامور موكلتهم
ولا يخلطون بفرد ونظر بالمسموعة فى بدايت
نصبتهم مسؤل اليهم من طرف الملك اشياء الثلاثة
لاجل ايراد اجوبتهم يسعون دائية ولا ينفكون
من محلهم فعلى هذا الخبر يتشكراب قائم ويحمد
الى مرافع الدرجة ويسترجى ان يراه مرة وفى الحال

يعود الخادم اليه ويحكي ما قال ابو فؤاد الخبر
يجي داماده الى اب قائمه بعد ايفاء المراسم السؤل
الخاطر واستيفاء شرايط تشكر حضرت رب
الفاطر يستخير من سبب اخفائه وعدم اخلا^ط
فيحكي داماده بوقوع الحال ويبحث عن الاشفا
الكتب السالفة في الليال فيقول اب قائمه هل
احضرت شيئا في مقابلة اسئلة الواقعة نعم
احضرت ان كان مستحضر متوافقا بطبع
الملك فيحصل المطلوب والموعود فيقال اب قائمه
ما لتذاكركم في حق الصيحة في جواب داماد نعم
ادركت نعمة العندليب لانه مسلم بين العشاق
فيقول السائل بالضحك ليس جوابك هذا مراد
من الصيحة النافعة اصيحة الواعظين الذين يتصحن
الناس منهم ويميلون الى الخيرة والحسنة وفي
مقابلته يحسن الله اليهم على الدرجة والسعادة
الحال وهي كانت دنيوية واخرية بعد يستل
الزهرة فيقول الجيب نعم احضرت له ورد الأحمر

٧
لانه حصل من عرق السعادة النبوي صلى الله
عليه وسلم هو متسابق على سائر الازاهير فيقول
السائل بالنسب المراد من الزهرة سنبلة الخنطة
التي هي كانت جزء الاعظم لقيام الاجساد
ومدار الالفح لتعبد خالق العباد بعد ذايستل
الحجر فيقول الجيب نعم احضرت بالزهره ويبحث
عن خصائصه فيضحك السائل ويقول اليه
هذا السؤل دقيق والمراد من الحجر حجر الطاحون
الذي يطحن فيه الخنطة ويحصل الدقيق به يطحن
اطعمة المتغذية وبواسطته يتعبدون الى المعبود
الازلي فيستمع الجيب بهذه الاجوبة العجيبة
يكون متحيرا بعد اتمام المجلس السؤل والجواب
يقول اليه السائل لا تقبل بفر بما سمعتم مني
بمنه المنعال اذا حل وقنه على وجه مسمومكم
تقول في محله ولكن اخطرك اذا تعين ذهابكم
الى الحضور كان في حلال الطريق او محال سائرة
لا تتقدم على رجل من الرجال ولا تقعد الصدا

قطعاً أقعد في صف النعل لانه مستلزم ^{المجسنة}
 وان تفعل كنا في الحضور تذوق ثمة نفعه
 في الآتي لانه يدل على محويتكم ويحمل ^{الملك} فانكم
 ومع قطع النظر من هذا ان يجمع نوبة السؤال
 اليكم بعد مرور الزمان تكتسب وقتاً بعد
 وأدعوا ورجع داماده الى محله فلما تمت الايام
 المعهودة وجمعت اصحاب المناصب بمقام
 مخصوص وبعد التجمع يذهبون الى الحضور الملك
 يستلون منهم على الافراد باشياء الثلاثة
 المذكورة كانوا مجيبين ويأتي النوبة على قاعد
 صف النعل فيقول على وجه التعليم اب قائم
 فيتأمل الملك ويقول اجوبتكم هذا ليس من
 وجدانكم لا بد من معلم يعلمك فيقول الجيب
 ما يعلمني فرداً فيقولون بالتكرار كلم تعلمك
 باجوبة هذا فكان الجيب في صورة الانكار ولكن
 انكاره ليس مفيداً على طريق الاجبار يخبر بحقيقة
 الحال على وقوعه وبعد الافادة والاستفادة

يبعثون الخبر الى اب قائم وفي وصول الخبر
 يجمع سريعا الى الحضور وعلى وجه الموعود يوجه
 اليه صدر الصدور ويكون ممنونا ومحبور وداماد
 برتبة المعاونة يصير رهن السرور مراد الملك
 في هذه المادة الزام لقراءته مجزئاً لان اباب الكمال
 بعناية ذوالجلال ينقلون الاشياء من المبادي
 الى نتائجها انظروا باهل الديوان ليسوا مقتدرين
 بجواب والرجل الواحد بعون سائق النقد يرصار
 موقراً بصدارة صاحب السرير استعيد بالله
 هل يستوالذين يعلمون والذين لا يعلمون
 على منطوق منيفه لا يستوي الاعمى بالبصير
 لا محالة العلم منج على الجمل من كان مستناً ومطلعا
 باحوال العالم رجائنه مستلم على غيره وفي صفة
 المذكور يوجد الرجال المكمل من الشبان ولكن
 الشباب يدعوا الى متابعة النفس والهوى ولا ^{يستصغ}
 بمسند عياة اهل الحاجة يعني يكون بكل وجه
 مسخر اليهما وهما اذا غلبوا بمر لا يرى بشئ من غير ذانه

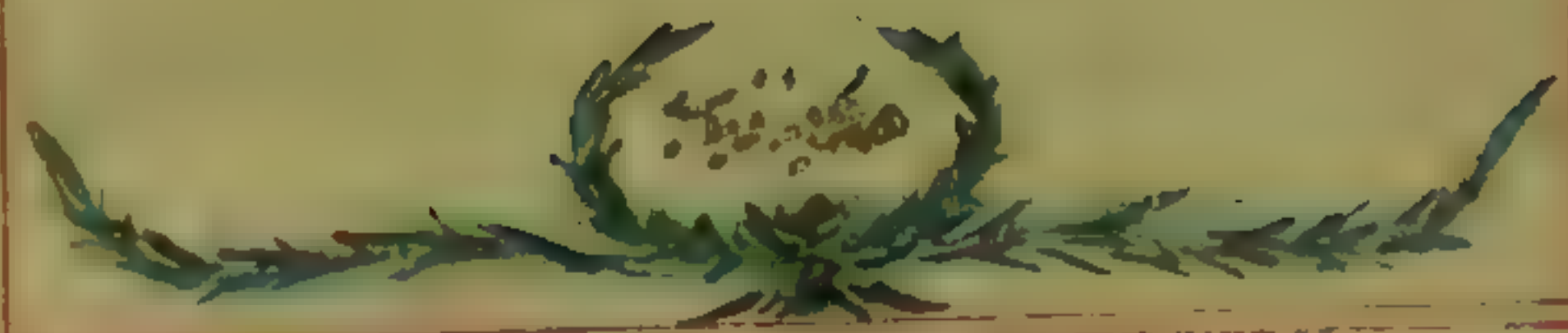
ولا يجوز الترجيح على نفسه فردا من الافراد والترح
بغير افكارنا قصه ابد الابد لان هؤلاء مناف
لاصول اولوائها وما نفع لحصول الحقيق المرام
في الانهاء ولكن الواصلين الى السن الشيوخة والكمال
يكونون بعكسه كمال الملك المزبور في التزكية
والعرفان فانه جعل قرائه مبهورا وملزما ورجل
المعهود في مقابلة جوابه المستحسن صار مدوحا
ومكرها هذه الحركات الواقعة ينشأ من الفضائل
والعرفان ويقضي من خصائل جميل العنوان حاصل
وكلاي سالف البيان اداروا على كل حال بنظرة
الواقعة كم شهر من الاشهر وبالاخر رجعت هيئت
دولتهم الى اصله ومعه دفع القيل والقال وحصل
المطلوب ما في البال عصمنا الله تعالى عن سوء القين
لانهم مغلوب الى النفس والهوى ومن اتصف
بمغلوبيتها لا يخلو عن المخاطرة ولا يسلم من
المهلكة واذ اثارته بمر يسوقه الى المهالك
والطغيان كان المقرون غالبا بنفسه لا يقبل الا

9
وان يصير مغلوبا يميل اليه فيستحضر محرم الفساد
ان النقي يتسلطن في وجود نوع البشر اذا سلم
من مكاييد النفس والهوى لا شر يسوقهم الى
طريق الهداية والرشاد ويمنع عن المناهي
مستهلكة الاعتياد على ايجاب الى ما هو له
وان كان عكسه يكون عاجزا عن الاحكام المخصوصة
فيرخي عنانه على حاله فيسوقهما الى المحظورة
والمحظورة الحاصل ادعاء المشيب والشباب
بين اولوائها والعجا والجمادة والبناتاة قالا
وحالا جار وواقع ونسبت احدهم الى الاخر
صغرا وكبرا موجود كجامع الحروف بعض قاصر
العقل والنظر لا يفرق السقر عن السفر اذا راه
شيئا لا يعترف بجهله بل يدعي اطلاعا كاملا
على احوال العالم وهم مع هذه المعلومة الكلية
يظنون السراب من البعيد غديرا وحيثما يرى شيئا
يميل اليه كالطفل يطالب بتسخيره ان خيرا وشررا
هذه الافعال باكون من شجرة الباغ البلاهة

وثمة من دوحة الراغ الجبال والخلوص منها
يتوقف الى اكتساب العلم والعرفان والتحصيل جوه
الكمال والاذعان ومن ليس حظ منهم هو يكون
كالانعام التي ليست مدركة الانعام منم الحقيق
وهما ينما يكونوا يعلمون الاشياء الموجودة باسمها
ولامسمياتهم فقط كل شيء عندهم كالنقش
الصوري هنا لجناس الخطية التي عبارة عن الالف
الكرة والكرة والكرة هذه اللغة الثلثة في
نظرة الاولى تميز لاحدهما من الاخر وتقيم
معانيهم بغير اهل عسير ولكن زمرة نفيسة
التي منصفون بكمال المكمل ينظرون بنظر الامعان
ويحلون المشكلات الواقعة بواسطة العلم والعرفان
اهل الكمال المكمل اين يكن يضع الناس بارجلهم
على الرأس ومن ليس له حظ منهما ان يضربون
على رأسه لا بأس ومعلوم عند اولو الالباب
ارائة وجوه التسمية اسامي كل شيء متوقف
بوجود مرآة العرفان وهو يوجد في اقليم علوم الشئ

والسياحة والتجارب التي لا يحصى الا فلا
الاتشاهدون بالناسية الوجوه العرايس
الابكار الافكار لاهل الرموز يطرون بها
بمسط الحايق الدائمة وطرة المجردة لله اصحاب
النكاة بحليات نويس المعارف يوشحون في
بيت الزفاف الدقايق يصيرون بعريسة الكمال
مجالس الاحاجة الى التعريف من خلقة الكائنات
الى الان كم الفوارس المعارف المشهورة جاوا
بفضاي تحسين وكم رواكب مسلة الاعصار
شرفوا بساهرة التمكين شعاع شمع شهرت
شايعتهم الى يوم الساعة في السراج المدحة
لامع وفيلة القنديل اثارهم حتى الصبح المحشر
في قبة الجراي الغرة متلا مع من ذهب بفاتحة
نهاية بنقوش العلم والحكمة وحلي ديباجة نسخة
كياسته بانقايش بدیعة الكمال والتجربة يكون
بلا شبهة ناثلا لسعادت كوين ومادونه يصير
كذبا وادي الحسرا محسرا الى قند العلم والعرفان ويمر وقته

بالندامة والحرمان انتهى
جامع الحرف المحمدي شوق
محاسبة اردوى ما يوزدرد
ساعات
و



مبنی علی الحکایه در روزهای تابستان مکسهای خردی پیدا
 و نمایی و با سرعت و شتاب یکدیگر را گرفت کنان از زمین
 چند کز بالا پرند و باشند که نامشان در زبان اجنبی امر
 است و عمرشان در نزد اهل خرد بین و روشندان و بر پیغام
 از باب تجارت و موشکافان و دوازده سخت است غریبه ایست که
 درین مدت اندک از مکسهای ان یکی بخوبی بزرگی و بالا
 پروازی و با فکر میسوی و سرفرازی با همجنسشان میکوبد که
 من درین عالم مثال از کودکی چند سال با دانشوران
 محرم و مجلس و بانکه پیش و کم متمیز به و نفیس شدم بس
 از هنگامی ملال امنیه ام چون شکر بران از افق مطلب
 سر نما و خشان کنان روز بروز بدر کامل و فروغ به پیش
 همه جاشا مل گشت و با کرده سباصین جهانیا مدنی غفر
 بی آنها کردم و از نهال سبب نو بر گرم و سر جهان را بچیدم

و بشیدم و با بحث است خدای متعال و با قوه فضل و کمال
 خالق حکمت نظریه را کس و قوف و با تجارب فراوان شنیده
 و قایم همه افراد آفریده حضرت کلیم بی صوت و صرف
 کردم و با همه کس حسن میز نش را پیشه سازی برگزین و همه
 کار را با پیشه اندیشه تراشیدن و بر فرمان خدای استوار
 چیزی نکردن را اتخاذ این کردم ابراکام از انجمن سوری
 که دادند خردمندان خلق و بالا تراود نزد مرد خردمند
 پذیرفتن هست و سجاد امن را استگویی و راستی را با دوست
 برگزینم و کجا با همون معارف را راست ادم اشوب جدا
 رفتار امید را سوار کنان باز بران یا بر جاشان
 روز و روان و بتوفیق یزدان همه شان را بر او در دست
 ملکه شهرت فشان کردم و فرص افتاب را بسوی خاور
 دیدم که اینان در حق شمانه افتاد است با سعی بیع از هنگام
 نو جوانی نابین بیری و ناتوانی چیزی را نفقه و نهانی نیافتم
 همه ایشان مقدمات نتایج سعادت حال و کامرانی و مسک
 مناجح حصول امان و شادمانی است اگر خواستید که همچو من
 باشید شمارا در صورت بند گزافهای چند گویم بکم

بسوی دانشوری و حیات بکرایه ایشان هر چند سخت
 ولیکن رهنمای خدای تعالی است و صورت همه اشیا بر اثر
 دانش رنگین غایتش و در آینه نجر نگذاری و از مایش روی
 شود دوم حرم و احتیاط را رعایت کنید آنکه شاه و درگاه است
 اجزای جریده همه کار و بارش برشته عاقبت بینی و با سوز
 احتیاط دائمی شبرازه بند و تجلید که داوران مجتمعه غرق و قبال
 و صحیف مجتمعه مشاغل و افعال حالبه و استقبالیه شان
 با محفظه یاوری حضرت توفیق رب مستعان از اسباب روزگار
 زور کار فرسودگی و یراکنه کی تبعید و مصداق دارد سوم
 انکسار که نفس را زیر پا آورده و با خردمندی شهرت
 یافته اند همیشه بانان استشاره کردن باید است که انجام
 کار برای افرین صد هزار و پسندیده صفار و کبار باشد
 جارم و امن استی را از دوستان مشتید که شاهراه
 سلامت و جهان است بخم کوته ترا هر بانی و با بزرگان
 احترام فراوانی کنید که در اجتناب پیا مبر خدا و با امتنان
 بای و کذا چنین فرمان فرماست همه تان رهروان این
 شهر است و نقد عمر تان را درین وادی پاشید که پاشنده

سر منزل و قابعدانی و کالکافی شود این در و مر و ایدهای
 بند را از درج نجریت خویش بیاوردم که کردن بند قبول
 کنید زنها را زینهار و کردانی و عدول مکنید سبب دعوی
 بزرگی آن مکرر نیست که از عالم نیستی با خاک که ان هستی
 نزد بکرشان بکند و عتیشین یا نهاده و چند عتیشین
 زادن او نیست دیگران از گروه پیران همجنسشان شمارید
 می شود نو میکوی که ادعای کلانی و کفنا را ی کاروانی آن
 هر چند موافق نفس الامر است ولیکن تا انقاسر حیاتش
 تاب آور بارهای این دلائل و دعاوی نیست که بود و نابود
 آنان از طلوع افق تا بغروبست بدین حال از حادثه
 عالم خیال چه بیند و از شاخ را احتیاط و عاقبت بینی
 چه باز چینه و اختلاس از مایش جهان و حیات بیکران را
 چگونه میتواند بسان مردمان بدین عالم ناسوت بیاری
 می آیند و روند و سالها عمر میرانند چه بیاموزند که آنان
 اموخنه باشند این قول مجرب ترا کسی بستم نکند ابراجنا ^{مختصه}
 کون مکان برای همه آفریدگان را بیری شکدازی و جوانی
 و نفروز و همه شان را عمری و روزی کونا کون همه روز نقد بر

و احسن فرموده است ادعای سال خوردگی و هستی از امور
 طبیعی عجم و اولوات است و بدین حال ابراز دانی و بیری
 و جهان از مانی آن مکس بجاست بر فحوی الکلام بجز الکلام
 از ملوک ماضیه یکی را از خواص بندگانش چندگان با نداد
 میگویند که همه از آب من صلب دیوان بیرون بی شعور و قوای
 بدنیه شان بر ضعف و نور گشتند و گرانیشان معزول و بیجان
 میشوند و تیز دل نوجوانان منقول باشد منفع و محنت
 نامحصول و بر کار همه کردار بیرون و درون بر کر
 و خواهی و نامول کردن بود ملک بر اتفاق از ای آنان بنده
 نمی شود بازار افکار کاسه شان را ترویج کنند روزی بسبب
 جزئی دانه دولتش کرده پیران را می اندازد و بجای شان
 حدیث السنن می آورد همه شان بایا بهای رفیعته
 و بارتب منعه العنوان کامران و اینان با تخمین چهل مردم
 رسان می شوند و روز فردا از سوی ملک آنان را می خواهند
 و بر فرمان دی کرده اند راست به پیشگاه ملک می روند
 و عقد انجمن کنند ملک خطا میکند که غرض از خواندن شما
 چند چیز است که مرا مشکل ترست یکم از او ازها او از ده گدام

نیکست که سوده هر روز باشد دوم از شکوفه شکوفه گدام
 بهست سوم از سنگها سنگ گدام بهین است از درویشان
 هر که پاسخش دادان را با و کالته مطلقه خرم دولت دکنم
 همه شان سر برانوی فکر و اندیشه می شوند پاسخ نمی بایند
 ملک مدنی خموش و پاسخ را دهنده کوشش می شود یکی
 از حقه دیوان جنبانیدن خانه زبان بیان را نمی تواند
 بروی می فرماید که شمار چهل روز مهلت کنون بجایان
 بروید اگر خدا خواهد روز چهارم بر اینجا بیاید پاسخش بدید
 بر فرمان ملک بکان بکان برخیزند و خاکپیش پوسه می دهند
 همگی دوان می شوند و برای این در میان زبردستان
 گفت و گوی بی پایان و کرده فتنه جوانان اغلال شیرازه مجموعه
 داخل و محتاج را نگران میشوند و اصحاب نوجوان روز و شب
 با کتب تواریخ مشغول و او نگذارند و بر صحیف مدونات
 گوناگون اسف کوه پرنشاز کنند درون کشور از گفت و شنید
 بی بن و سر مالا مال گشت از قطن مفر ملک ساخورد کسی
 مست بگه و اما دشر حسب القدر مندا حق ارباب دیوان می شود
 روزی می گوید که یک ماه شد و اما در اندیدم ای کجا ماند وجه

کار دار و از همه مشا یکی می گوید که دیروز انان را از سوی
ملک سه چیز پرسیده اند ان را شب ناسحر خانه خودشان
نشانین و باتار اسلاف معارف انصاف همتین شده اند
پندار که برای ان بزرگوار نیامده است در زمین از روی
دیدارش کسی می فرستد و می خواند بر پیام پدرش ز خانه
برون و راست باز و بد رجسته اثرش می اید از هر دو
طرف عرض کالای ارزو کشی و پرستش چگونه حال و ظاهر
می کند بعد از ان تفقد احوال واقعه را آغاز می کنند و اما دوی
بر بیان بالا و سنگ و بر کامش واقعه را که با کشت بس از ان
پدرش می پرسد که برای اینان چه پاسخ بید و اما در کردی
بگفتا چند چیزی یافتیم شاید در نزد ملک و لید بر پسند
باشد کار من کار است باز پدرش می پرسد که برای دوزم
چه یافتی بگفتا نغمه هزار را یافتیم که در میان افتادگان
مسلمت پدرش می خندد و گوید اوازۀ نیک اوازۀ
واعظین است که از فصاحت و انشوران همه کس متضج
باشند و بوسیده آن در دینی مائل خیر خواستی و در بعضی
مائل سعادت نامتناهی شوند و باز شکوفه را می پرسد

بگفتا

بگفتا و در احمر را می گوید که در میان شکوفه ها گل همه
شان را فانی و در حق وی هر چند اسناد و سنبل
باشد و اولایقی است پدرش خند و کنان میگوید
مراد از شکوفه سنبه کند مست که ان جز اعظم فیام
ابدان نوع بشود و مدار کلی تعبید و پرستش خدای بزرگتر است
پس از ان سنگ را می پرسد برای ان زمره در توصیف
و خصایص اش را تعریف می کند پدرش بسم کنان
میگوید سنگ نیک سنگ است که بدان کنم الرحمن
کند پس از ان نان و خوردنی الوان سازند و تغذی همه
انسان و تعبید جنتا رب منان کنند و اما در این اجوبه
عجیبه و پاسخهای غریبه را می شنود بر دهانش سنگ می شنود
و چیزی نمیگوید پس از ان پدرش غیبیه و توصیه میکند که
این کز افهاما که ز من شنیدی بیادت گیر و کسی را مگو تا
روز مهل حد جمل را رسان و همه کسان به پیشگاه ملک
دوان باشند نویس زد بکران برو و از همه شان
فرد و بنشین که نوبت پاسخ ترا و بسین اید ابر در همه
کار میسر وی بادی شهرت و شهرت باعث افتست

و پیروی و مداری همه حال جای سلامت و رهن
افتست ناکه روز موعود و نمود گشت بر فرمان ملک
ارباب دیوان غریق بم فکر است. انکیر سمت سری ملک
کجینه حکمت میشوند بر سبب بالاصحه شان می پرسند
هر یکی چیزی می گوید نوبت پاسخ این مردم می آید بعلت
پدرش می گوید پاسخ او در نزد ملک تحسین می شود باز
پرسند که این پاسخها را از که اموضی بگفتا کسی نیاخت
دیگر میگویند که نیاوریم ایر این کز افشا کراف شما نمی ماند
هر آینه یکی اموضه است استس را بگوید که اموضه
همچنین بگوید بار تکلیف و ابرام می کنند این اصلاح واقع
انکس تحمل نمی کند استس را پیام می دهد ملک خوشد
و خوشنودی می نماید و می پرسد که ان کبیت و نامر حیت
بگفتاید چرا که ناست پس از سوی ملک آگاه باید
وی بیغام ناکه می رسد بر مقتضای سائق تقدیران بر
روشنظیر با مهر و کالت مطلقه و سیر نعم خوان جهانگیر
و دامادش با معاو فی منصاعه بایه گاه عز و توفیر
میشوند ملک کار آگاه را بین که نیک و بداری مفرین

دارد و ناید بر فتن نکرد شاید در کمر بودی بادی
شکستی افنده فرمای سبک و احتیال است که درین
انقضای منظومه فراید خطوب سوار شدی با قوه نیز
خدا داد مانند آینه اسکن رزمه چیزی جمال نتیجه
حال منعکس رسد گاه چشم دور بین ارباب کمال باشد
همچو ملک در بادل که برای آرام مفرین ارباب دیوان
به چیز حیرت انگیز می رسد از یکی پاسخ درست نمی شناند
بک مردم بر حسب العرفان وزیر ملک صاحب سر کشت
مردمی هر چند فطین و در اینمند و آگاه و خردمند باشد
ناکه نورس و در عالم شباهت با همه حال متابعت
نفس و هوا و آوازه نیاز مندان را عدم اصفا و بنا
جاه بی بقا از ردن بای و کدا و بر افکار خود اعتنا کند
و دیگر ازین بر نفس خویش کسی را ترجیح و با اندیشه
ناسنجیده شش دیگری ترویج نمی کنند که ایشان منافی
عقاید اصحاب عقول نام و در همه حال علت ناید برند
حصول مطالب و مرام است و پیران کارستان
بر عکس وی است که مفرین ملک را بین که بدان اصول

حکیمان بهشت و ملزم دان بپرساخور با دانی محذوح
و مکرم گشتند اینک آثار فضائل و عرفان و ثمره حاصل
جمیده در یادگار اینست ندای ملک نمی دانند که میزان
قوانین نقلیه و عقلیه همه چیز را با اهلش کماشتن معیار
حقانیت و عدلیه هر کاری را بعهده آید با سپردن
و خس و خاشاک باطل را ^{را حق} گزیدن است ایشان
ازین دقایق آگاه نبودندی و گراستنای بجز بگذار احوال
فلکیه شده بودند بزوج و تنویر این قضیه را نه بر خاسته
ایران جرب الجرب علت به اندامه بر مودای او همه فرمای
ملک نادم و شرمسار و آخر کار ارکان دولت بهیئت
اصلیه اش باز دار و ارجاع می کنند این مصلحت
واقع در حق همه کسی نافع و ساینش پیشین را جامع
فضایای بیری و بزرگی در اولوالنهار و باید در عجا و باید
در جمادات و نباتات باد همه شان بهیئت یکدیگر ان
کمتری و هنری در کار و از همه سو یکدیگر ان تفاوت
فراوان نمودارست برخی کونه بینان درین وادها
اجل کنان بدعوی دانی از هر سراب را گویا بندارد

و با سرستی بزرگی و زورمندی همه چیزی را خواهد که
بدست آرد ایشان با کوره شجره بیخ نایبشکی و نو باوه
دو حه راغ نادانستکی است کسی گرفتار دام این
بلاست ان همچو نابینای بی عصا فاند نابینا عصا
و بینا را علم و عرفان عطا بد انگرس که ره نرفته را کی
توانست که بی رناروان و جای مقصود کجارسان
باشد همچو این برای نوع انسان مادی بدایت رس
کوهر کمال و عرفان است هر که جانش از نور علم و عرفان
بی بهره است چو انعام از انعام منعم حقیقی بیامی و درین
لکام خرد و نیکنامی ندارد و هم اینها بنوعی با تعلیم و آسایش
الموجوده با سمانهم و لامسبانه هم فقط همه را نقش
صوری این جناس خطیه را بیند که کرده کرده کرده
کرده کرده است این پنج کلمه را در نظره اولی از یکدیگر نشان
نمیز کردن و معانی ایشان دانستن بجز اهلش دور است
ولیکن زمره نقیصه اصحاب عرفان و خایف شناسان
از روزنه دکانه معارف لانه همه چیزی را نظر انداز معانی
و قدرت از لیه لم یزلیه یزدان را مطالعه کنان مغفتم

ظاهر و بواطن و زیور و منده نگار خانه هستی و محاسن
 باشند کسی که در افتقار ایاتان کارگاه منافع دستگاه
 معارف را بانهاد و شبان روز بانار و بود نامداری
 کالهای گرانترین بقای نام ثانی نسج و بافتن کنند آن
 عاجلا و اجلا و به مندی اندازد باشد همچنان آن کسی که
 دانش و حکیم و معارف پرور باشد کجا باد اباد و یا بش
 بر سر نهند و اگر ازین بی بهره و نا بخت اند در همه جابر سرش
 مشت خواری زنند معلومست که عرض و بدار داشتن
 مسیحا همه اشیا هر مینه و البته مایه گوهر عرفانست
 و اموختن آن بواسطه علوم هستی و دسائل نجای بی انتها
 باشد نمی بینی که تارهای زلف شیرینک کجهره عاریس
 نقایس ابحار افکار رموز اشنا یا با شانه خرم بینی
 شاداب و طراوت ساز و طره بر چین و شکن بری یکبارگی
 نگنه دانان بجلالت نوا میس که اینهای حیرت افرا در خلوت سر
 معارف فیوری با شوهر شهباز علم و عرفان و صلح و از
 باشند نه جای تعریفست که از افرینش کائنات تا بدین
 هنگام چندان خوارس نامداران بساحه شاپاش

و تحسین و بسار و کب نه مندان بفضای انحصار
 و افرین آمده است شعاع شعاع شهباز شایع شان
 تا بروز رستاخیز در فانوس سپهر نیلگون لمعه نثار
 و یا بنده و فقیه چراغ نیلگون شان تا بصبح محشر انگیز
 در سراج کسب کبود کرد و در ضیاء دار و تابنده است
 حاصل هر که سر لوحه نسخه نادره عقلش بنفوسش
 دانش و تجارب رنگین و زرا ندوده و سر نامه فاخته
 بنما حکمت اخوای او با نقاشی بدیع کمال بیراسته
 و زیور الوه است آن بیجان نائل شرف و سعادت
 و دو جهان و جزین مانند مکس پرو بیایان خندان
 دست بر هم زننده ندامت و حرمان باشند

است
 مرزب الحرف و الحیدر
 محاسبه روی ماه بود در عادت

مسند

Süleymaniye U. Kütüphanesi

Hasan Hüsnü R.

Y.

Eski Kay.

445